

## حلقات نور على الدرب (051) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين مستمعينا الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم. طابت اوقاتكم جميعا بكل خير ونحييكم الى حلقة جديدة نعرض فيها عددا من الاسئلة والاستفسارات التي تصل اليها منكم على اصحاب الفضيلة العلماء

من خلال هذا البرنامج والذي نسعد في هذه الحلقة باستضافة صاحب - 00:00:15

فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. ونرحب به مع مطلع حلقتنا فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:38

نبدأ بسؤال يقول باعته فيه قال صلى الله عليه وسلم في الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اذا قال انسان

بحديث او موقف عنه صلى الله عليه وسلم وقال يروى عنه او في معنى الحديث - 00:00:50

فهل في هذا شيء بمعنى انه آ لا يجيده وغير متأكد منه بالتمام فبالتالي يقول هذه الكلمة للتوضيح النقل هل عليه شيء؟ بسم الله

الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:01:06

وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب لا يجوز للشخصي ان ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه والشخص عندما

يسأل عن حديث وكان متيقنا في هذا الحديث فانه - 00:01:25

يعني متأكد من ناحية اللفظ ومتأكد من ناحية وثبوت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يجيب لما عنده للسائل واذا كان غير

متأكد فانه يؤجل السامع يؤجل السائل ويقول ويقول له - 00:02:00

اتصل بي او آ مثلا ائنتني في وقت كذا وابحث عن هذا الحديث واتأكد عنه من جهة ثبوته ومن جهة لفظه ومن جهة بقائه بمعنى انه

سالم. لان بعض الاحاديث قد تكون منسوخة - 00:02:24

فينقلها الانسان للناس على انها محكمة. مع انها منسوخة فلا بد ان يتأكد من هذه الامور وبالله التوفيق احسن الله اليكم رسالة وصلت

من خارج المملكة باعثتها احدى الاخوات تقول قبل خمسة عشر عاما تعالجت عند احد المعالجين - 00:02:43

ممن يسمون بالسادة ولا يوجد في منطقتنا اطباء واعطاني اه بيضة فيها طلاس و قارورة من الماء فيها ورق فيه طلاس وانا لا اعرف

بذلك العلاج. هل علي شيء الان الجواب - 00:03:04

لا يجوز للانسان ان يذهب الى شخص تعالجه الا اذا عرف الطريقة التي تعالج بها ويسأل اذا كان لا يعلمها يسأل عن طرق التي يعالج

بها هذا الشخص قبل ان يذهب اليه - 00:03:20

هذا من جهة ومن جهة ثانية اذا جاء اليه واعطاه طريقة لا يقبلها الا بعد التأكد من سلامتها وعلى كل حال الامر الذي وقع انت

تستغفرين الله جل وعلا وتتوبين اليه. وهذا الشخص لا يجوز الذهاب اليه لانه ساحر - 00:03:47

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا يقول اذا كان الشخص موظف عسكري وعمله فرغه عن عمله الى عمل خاص لرئيسه هل عليه في

الراتب ام يلتزم باوامر رئيسة الجواب هذا السؤال - 00:04:11

يتعلق بنظرية عامة في باب الولايات وذلك ان وزير او رئيس او مدير وهو نائب امن هو مرتبط به فمثلا وكيل وزارة هذا نائب عن

الوزير وزير هذا نائب عن الملك - [00:04:33](#)

في عمله وهكذا يتسلسل تسلسلا تنازليا لان في تسلسل تصاعدي. وفي تسلسل تنازلي هذا النائب ليس له الحق في التصرف فيما ولي

فيه الا بحكم ما تقتضيه الانظمة الشرعية المنظمة - [00:05:16](#)

لعمله وعلاقته بمن ولي بمن ولا هو؟ وبناء على ذلك هذه المسألة التي سئل عنها لا يجوز للمدير او الرئيس لا يجوز له ان يفرغ شخصا

من عمله الذي يقوم به والعمل هذا تبع الدولة - [00:05:48](#)

لا يجوز له ان يفرغه من عمله هذا ويشغله بعمل اخر خاص به والراتب يكون من بيت المال اذا اراد ان يفرغه يعطيه راتبا من عنده هو

اما اذا تصرف هذا التصرف فانه - [00:06:18](#)

يكون خائنا لان الله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وهذا الشخص لم يؤدي الامانة الى اهلها. لانه مؤتمن على

تشغيل هذا الشخص في عمل في عمل الدولة - [00:06:42](#)

ولكنه خان في ذلك وحوله الى عمل يخصه هو وهكذا كل من هذا التصرف لا يجوز له ان يتصرفه ويتحمل الائم من جهة

الدولة ويتحمل الائم من جهة هذا الشخص ويتحمل الائم - [00:07:02](#)

من من الجهة التي لها مصلحة من هذا العمل الذي يقوم بهه هذا الشخص واما الموظف فانه لا يجوز له ان يطيع رئيسه لقوله صلى

الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية - [00:07:28](#)

خالق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ابو خالد يماني مقيم بالمملكة يقول اه هل يجوز لمن يسكن من غير اهل هذه البلاد في

الاماكن التي تجاور مكة المكرمة وضواحيها واراد الحج والعمرة ان يحرم من مكانه الذي هو فيه - [00:07:49](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت وقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان

دون ذلك فمن حيث انشأ احد اهل مكة - [00:08:13](#)

من مكة فانت اذا كنت بين الميقات اذا كنت في منزل بين الميقات وبين مكة فانك تحرم من مكانك اما اذا كنت في مكة سواء كنت

منها او من سواء كنت غريبا او كنت من اهلها. وارتد ان تحرم للعمرة فانك تخرج الى - [00:08:29](#)

الحل من اي جهة كانت وتحرم وتحرم سواء تحرم بالعمرة. اما الحج فانك تحرم من مكة اذا انشأته منها سواء كنت من اهلها او من

غير اهلها وبالله التوفيق الله اليكم يقول شخص عليه سمة الالتزام لكنه يعاني من الاوهام والخيالات ويكون عنده ضيق شديد

وخوف وصداع - [00:08:49](#)

اه يعني هذه الشدة تزول احيانا بسبب تلاوة القرآن ويقول انه يحس بالنشاط بعد قراءة القرآن هل هذا من الجن الجواب الشخص قد

يصاب مثلا بعين وقد يصاب بسحر وقد يصاب مثلا بقرينة اذا كان ذكر قد يصاب بقرينة - [00:09:13](#)

من الجن وبناء على ذلك فان العلاج هو اه الادعية من القرآن ومن السنة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ولي اخ شقيق اوديت منه

طيلة عدة سنوات ولا امن شره فممنعته من دخول بيتي واكتفيت بزيارته في المسجد او الاتصال هاتفيا من اجل - [00:09:36](#)

صلة الرحم ولا ادخل انا بيته هل علي اثم في ذلك؟ وهل هذا من قطيعة الرحم؟ ام انه من باب درء المفاسد؟ علما بانه افترض علي

كثيرا بالكذب واكل مالي - [00:10:01](#)

ومأكله ومشربه مشبوه ولا يتورع عن اذية احد الجواب الله تعالى يقول والذين يؤلون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد

احتملوا بهتانا واثما مبينا اذا كان ذلك كذلك فلا شك انه اثم في عمله - [00:10:12](#)

واذا كان مجيئك لبيته او مجيئه الى بيتك سيصلك منه اذى فانك تكتفي بما ذكرته. من جهة رؤيته في المسجد والسلام عليه وبالله

التوفيق احسن الله اليكم. انا اعمل في صيدلية هذا سائل بعث بهذا السؤال اعمل في الصيدلية وتكون هناك مشقة كبيرة في اعطاء

واخذ الهلالات. باقي قيمة الدواء فهناك - [00:10:33](#)

الادوية مثلا بسعر ثمانية وربع واخرى بثمانية وخمسة وسبعين هللة ونحن نأخذ او نقرب ما فوق النصف ريال الى الواحد وما اقل من

نصف الريال لا نأخذه. فهل هذا العمل يجوز ام لا بد من اخذ كامل المبلغ وارجاع - [00:10:59](#)

المشقة في التعامل بالهلال كما تعلمون الجواب هذا له طرفان الاول من جهة النافع للمبلغ والجهة الثانية التي فوضت اليك

اخذ المبلغ فانت اذا اذا كنت ستأخذ المبلغ زائدا - [00:11:13](#)

عن السعر المكتوب يعني بزيادة مثلا عشرين هللة ثلاثين هللة هذا يحتاج الى اخبار المشتري فاذا سمح هذا حق له ومسامحته تجعل

هذا الشيء حالالا. لكنك لا تأخذه انت وانما تضمه الى ميزانية - [00:11:40](#)

الصيدلية اما من جهة الطرف الاخر وهو الطرف الذي يأخذ هذه الفلوس فانت قد تأخذ الفلوس ناقصة ما تأخذها زائدة تأخذها ناقصة

فلا بد من التفاهم معه حتى يسمح لك بحد معين من الهللات تتسامح - [00:12:06](#)

اما انت فلا تملك اخذها هللة بغير حق ولا تملك المسامحة عن هللة بغير اذن من صاحبها وبالله التوفيق الله اليكم هذا سليمان بعث

بسؤال طويل يقول كان يوجد لدي منزل مهجور في الريف وبعد مدة باعه - [00:12:31](#)

على احد اصدقاءه اخذني المال واودعه في البنك كان هذا في مطلع شهر اربعة حيث ان مدتها في البنك اه بعد ما استلمها من

مشتري ستة اشهر تقريبا الى الان - [00:12:53](#)

وآآ ننوي ان نشتري منزل اخر للسكن هل اه وجبت الزكاة على هذا المبلغ؟ واذا لم تجب هل من الممكن ان تكون عليه زكاة في العام

القادم؟ او يؤخرها الى رمضان بدل ما يقدمها في شهر اربعة - [00:13:04](#)

الله يجعلها في رمضان نرجو الافادة الجواب نية انعقاد الحول لهذا المبلغ تكون من نيتي بيع هادا البيت فاذا فرضنا انك عرضت البيت

مثلا ستة اشهر وبعته بعد هذه المدة - [00:13:18](#)

فان حول هذه النقود يبدأ من نية البيع ولا يبدأ من وقت البيع فاذا تم الحول من بدء نية البيع فانك تخرج الزكاة اما اذا اخرجتها قبل

تمام الحول هذا تعجيل لها وتعجيل الزكاة جائز وبالله التوفيق - [00:13:53](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان اوزع الزكاة على اخواني والبالغ عددهم ثمانية؟ حيث انهم بحاجة ماسة الى المال الجواب انت لم

تذكر مقدار اعمار اخوانك ولم تذكر ايضا - [00:14:21](#)

من يكتسب ومن لا يكتسب ولم تذكر ان والدهم موجود او متوفى واذا كان موجودا فهل هو غني ينفق عليهم؟ واذا كان متوفى فهل

ترك شركة كافية لهم فالواقع ان هذا السؤال فيه اجمال ولا تمكن الاجابة عليه وبالله - [00:14:43](#)

توفيق احسن الله اليكم اه سائل يقول من المعروف ان الغسل من الجنابة يجب ان يشمل جميع الجسد. هل يجوز للمرأة الا تغسل

شعرها وان تضع عليه ثلاث حفنات من الماء فقط - [00:15:12](#)

الجواب الغسل يكون مجزئا ويكون كاملا فالمجزي هو حصول التسمية مع النية مع تعميم الجسد بالماء ومن ذلك غسل شعري رأس

المرأة باطنه وظاهره والمضمضة والاستنشاق اما الغسل الكامل فانه ينوي - [00:15:26](#)

ويسمي او يسمي وينوي ويتوضأ وضوء الصلاة فاذا لم يبقى الا غسل الرجلين فانه آآ يغسل الجانب الايمن من جسمه والجانب الايسر

ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل رجله اليمنى ثم يغسل رجله اليسرى - [00:16:03](#)

ولا يرتكب ناقضا من نواقض الوضوء في اثناء استمراره في اكمال غسله لانه لو مس عورته مثلا فانه لا بد ان يتوضأ وضوءا اذا كان

يريد مثلا الصلاة اذا كان يريد الصلاة او يريد مثلا اذا كان يريد الصلاة او يريد مثلا قراءة القرآن من اجل مس - [00:16:31](#)

المصحف وبالله التوفيق يسأل يقول ما الافضل صلاة الفرد في المسجد منفردا ام صلاته في بيته في جماعة اذا لم يدرك جماعة

المسجد الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة - [00:17:02](#)

والمقصود من هذا ان الانسان اذا جاء الى المسجد ولم يبق من الصلاة الا ركعة واحدة فانه يكون قد ادرك الصلاة. اما اذا سلم الامام

يعني ما ادرك الصلاة سلم الامام - [00:17:29](#)

ووجد اشخاصا في المسجد فانه يصلي معهم. واذا لم يجد اشخاصا مثلا في المسجد ووجد جماعة في البيت فانه يصلي هو وهؤلاء

الاشخاص وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول ما المقياس لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه

ما الامور التي يحكم من خلالها على ان هذا الشخص يرضى دينه وخلقه هل كونه مصليا مزكيا عاملا بالاركان يكفي ام لابد ان التزم بالاحكام الشرعية الاخرى الجواب الشريعة مشتملة على واجبات - 00:18:16

وعلى محرمات ومندوبات ومكروهات ومتشابهات وبعض الناس يكون سالما من المخالفات وبعض الناس يكون مرتكباً لشيء من المخالفات ولكن هذه المخالفات قد ترجع الى ناحية العقل كالانسان الذي مثلاً يستعمل المخدرات - 00:18:36 وما الى ذلك وقد ترجع مثلاً الى العرض مثل اللي يستعمل الزنا او يستعمل اللواط او ما الى ذلك مثل بعض الاشخاص الذين يكثر من الاسفار للخارج وذلك من اجل ان يتحللوا تحللاً عقلياً من جهة وتحللاً اخلاقياً - 00:19:06 يعني من الناحية من ناحية العرض فهذا ما يقال عنه انه كافر. لكن لا يقال انه مرضي في دينه لا لا يقال انه مرضي في دينه. وكذلك مثل الانسان الذي يجازف ويتعامل بالرأيا ويعلم ان الربا - 00:19:26

محرم فهذا ايضاً هذه متعلق بكسب المال وهو كسب حرام لكن قد مثلاً يكون الشخص عنده يعني بعض المخالفات التي لا تكون ضارة لا من جهة الزوج ولا من جهة المجتمع ولا من جهة الكسب الذي يكسبه الشخص لانهم ليس المقصود ان الشخص - 00:19:49 ان الشخص يكون معصوماً. لا. لكن ينظر اليه هذا من جهة ومن جهة اخرى ان هذا يختلف باختلاف في البلدان ففي كل بلد يكون المرضي في دينه وامانته الامثل فالامثل وبالله التوفيق - 00:20:20

احسن الله اليكم آآ سائل يقول ان رجل اشتغل اشتغل في الاسهم ابيع واشتري في جميع الشركات التي تطرح الاسهم اه ما حكم عملي هذا؟ هل علي فيه اثم الجواب الله سبحانه وتعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:20:41 وانا لا وان وانا لا اعرف الصفة التي يعني تعملها انت وانت لم تصفها على سبيل الدقة ولهذا لا تمكن الاجابة عنها وبالله التوفيق احسن الله اليكم شعيب علي يحيى حسن من اليمن - 00:20:59

الكراديف يقول نويت ان اصلي الظهر وتذكرت في الركعة الثانية اني لم اصلي الفجر تحولت النية لصلاة الفجر وجهرت في الصلاة عملي صحيح واذا كان العمل غير صحيح فماذا افعل الان - 00:21:18

الجواب هذه الصلاة لا تصح لا من جهة الصلاة الاولى التي هي العشاء ولا هي العشاء ولا الفجر والظهر هذه الصلاة لا تصح من جهة الظهر ولا تصح من جهة الفجر فعليك فعليك اعادة صلاة الفجر. واذا كنت قد - 00:21:37 انتهيت من هذه الصلاة على ان هذه الفجر وصليت الظهر فصلااتك الظهر اذا توفرت اركانها وشروطها وواجباتها وانتفتت فهو صحيحة لكن عليك اعادة الفجر وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول امرأة عندنا تنام وتضع المصحف على صدرها ظناً منها ان هذا يبعد الاذى فهل هذا العمل جائز - 00:21:58

الجواب لا يجوز لها ان تضع المصحف على صدرها اذا نام اذا ارادت ان تنام نوم الليل او نوم النهار يعني نوما مستغرقا لانه قد يسقط منها وتقع عليه هو يكون تحتها مثلاً فيكون هذا من - 00:22:25

القرآن وبالله التوفيق الرجل الذي يعلم انه ظلم اناساً ولم يستطع ان يكلمهم مباشرة اه انه ظلمهم ماذا يفعل في هذه الحالة؟ الجواب الظلم يختلف قد يكون هذا الظلم من جهة المال فيؤدي اموالهم اليهم - 00:22:45

وقد يكون هذا من جهة العرض او ما الى ذلك. فاذا تعذر رد المال اليهم اذا كان رد المال سيترتب عليه مفسدة اعظم فانه يتصدق به على النية عنهم وكذلك اذا كان آآ اخبارهم بالامور التي ظلمهم بها من ناحية العرض او ما الى ذلك اذا كان - 00:23:06

اذا كان اخبارهم سيترتب عليه مفسدة اعظم فانه فحين اذ لا يخبرهم ولكن عليه ايضاً ولكن عليه ايضاً ان يدعو لهم وان يتصدق عنهم. وهكذا بالنظر لما اذا كان المصنع المفسدة المترتبة على اخبارهم مساوية للمصلحة - 00:23:31

فدرء المفاصد مقدم على جلب المصالح وبالله التوفيق الله اليكم يقول اشترى ابي قطعة ارض بخمسة وعشرين الف ريال لنسكن فيها وما سكنا وجاء رجل ودفع فيها ثمانين الف ريال ولم يبيعها ابي وحال عليها الحال - 00:23:59

اكثر من ثلاث سنوات هل عليها زكاة الجواب اذا كان ابوك قد عرض هذه الارض للبيع ويريد ثمناً اكثر فان حولها يبدأ من نية بيعها اما

إذا كان الناس يأتون اليه ويطلبون منه بيعها وهو لا يريد البيع فليس عليها - [00:24:16](#)

زكاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اذا كان الزوج يفعل المعاصي والذنوب وزوجته تعلم وتنصحه لكن لا يهتم لنصحها وهي ليست راضية ولديها اطفال ما حكم بقائها معه الجواب هذه الذنوب والمعاصي تختلف - [00:24:41](#)

السائلة لم تشخص شيئا منها ولكن اذا كانت هذه الامور التي يعملها لا تصلوا الى ارتكاب امر يخرجها عن الاسلام فانه يكون ممن يجتمع فيه ايمان يجتمع فيه فسق وهي تتحمل هذه الامور وذلك من اجل مصلحتها من جهة ومصلحة اولادها من جهة اخرى -

[00:25:01](#)

استمروا في نصحه لعل الله ان يهديه. ما اذا كان يرتكب ذنبا من الذنوب يخرجها عن الاسلام كمن لا يصلي هذا لا يجوز للمرأة ان اه لا يجوز للمرأة ان تبقى معه لماذا؟ لان ترك الصلاة حق - [00:25:35](#)

لله جل وعلا وهو كفر لقول الرسول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد ويقول عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. ومن المعلوم ان حق الله - [00:25:55](#)

جل وعلا لا يجوز لاحد ان آآ يعني ان ينوب عن الله في اسقاطه. في اسقاط هذا الحق او التنازل عنه. وهكذا اذا كان الحق مشتركا بين الله وبين خلقه. لان الحقوق ثلاثة اصناف حق خالص لله وحق خالص للعبد - [00:26:15](#)

وان كان فيه حق لله لكن وفيه ما هو مشترك بين الله وبين العبد. اما ما كان حقا لله فلا يجوز التنازل عنه. وهكذا اذا كان مشتركا بين العبد وبين الله لا يجوز آآ التنازل عنه. اما اذا كان حقا - [00:26:41](#)

لا حقا للعبد ولكن فيه ايضا حق لله مثل الديون التي للانسان على الناس. له ان يتنازل عن له ان يتنازل مثلا عن هذا الشيء. لان الله شرع التنازل فحق الله جل وعلا من جهة من جهة - [00:27:01](#)

مشروعيتي حقي التنازل. ولكنه جعل الاختيار في ذلك الى العبد. فان شاء تنازل عنه وان شاء وان لم يشأ فانه يبقى هذا الحق له فلا بد من النظر في هذه النقطة لان - [00:27:21](#)

انها مهمة لان كثير من الناس يتخبط فيها فلا يميز بين الحق الخالص لله وبين الحق المشترك بين العبد وبين الله وبين الحق الذي جعل الله للعبد الخيرة في اسقاطه او عدم اسقاطه - [00:27:41](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - [00:28:01](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم. عنوان برنامجنا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:28:14](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:28:29](#)